

مدارات اعلام عربي بوجه غربي وراءه مال البترولودالر 18 رأي عمليات السلام الفلسطينية لم تؤد الا لالاسناب 19	ثقافة 11 حفي فواز: راديكالية رافضة للمؤسسة وغناء غاضب منوعات 12 رولا سعد: مناكفتي مع هيفاء وهبي لا بد لي فيها
AL-QUDS AL-ARABI	Internet www.alquds.co.uk
E mail alquds@alquds.co.uk	
AL-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5436 Monday 20 November 2006	يومية - سياسية - مستقلة
السنة الثامنة عشرة - العدد 5436 الاثنين 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 - 29 شوال 1427 هـ	

اتهامات برشاوى لافراد من العائلة الحاكمة وصلت الى مئات الملايين في اطار «صفقة اليمامة»

السعودية تهدد بقطع علاقتها مع بريطانيا بسبب تحقيقها في فضيحة عمولات اسلحة

لندن – «القدس العربي»:

قالت صحيفة «صنديا تايمز» ان الحكومة السعودية هدثت بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا في حالة مواصلة التحقيقات في تجاوزات مالية ورشاوى دفعتها شركة بريطانية متخصصة بأنظمة الدفاع، ولها علاقة بصفقة اليمامة التي تعتبر من اكبر العقود العسكرية بين البلدين، ويتركز الاتهام حول 60 مليون جنيه استرليني خصصتها شركة «بي ايه اي سيستمز» كرشاوى لافراد من العائلة المالكة في السعودية لتأمين توقيع العقد.

وقالت الصحيفة ان دبلوماسيا سعوديا بارزا قام بتسليم مكتب الحكومة انذارا نهائيًا حذر فيه من مواصلة التحقيق وأنه اذا لم يتوقف فان الحكومة السعودية ستقوم بقطع علاقتها مع بريطانيا وتوقف كل اشكال التعاون في مجال مكافحة الارهاب. وقالت الصحيفة ان السعوديين كرروا تهديداتهم بإيقاف كل الاموال التي تسيل لها علاقة بصفقات الدفاع والتي تصل الى 40 مليار جنيه استرليني، ممما سيهدد قطاع التسلح العسكري البريطاني حيث يعمل في مشاريع الصفقات السعودية

اكثر من 10 آلاف موظف وخبير. وعبر السعوديون عن استيائهم من قيام مكتب التحقيقات الجنائية في قضايا الاحتيال والتزيف، بالتحقيق في اتهامات تتحدث عن قيام (بي ايه إي سيستمز) أكبر شركات صناعة الأسلحة في بريطانيا والتي قامت بتخصيص ميزانية او صندوق للاتفاق على رشاوى وتغطية حياة ومعيشة امراء سعوديين قادوا حياة ترف، ولدفع تكاليف مشترياتهم التي كانت بغير حساب خلال عطلةم وعدد كبير من السيارات الفاخرة التي يستخدمونها ومن بينها سيارة رولز رويس ذهبية والشقق الفخمة التي يستأجرونها لهم ولحاشيتهم. وبررت الشركة هذا الاجراء خوفا من ان يضيع عقد اليمامة من البريطانيين ويذهب لدولة أخرى، خاصة ان العقد يؤم العمل للدفاع البريطاني لمدة عشرين عاما، وكانت الشرطة البريطانية قد حققت واعتقلت خمسة أشخاص على الأقل على ذمة التحقيق من بينهم بيتر ويلسون مدير البرامج الدولية في «بي ايه إي»، وتوني وينشيب المسؤول السابق في الشركة والذي أشرف على شركتي المسفر والخدمات زعم انهما استخدمتا كقناة لتميرير أموال الرشاوى. وأشارت الى ان التهديد السعودي حدث في شهر اليلول (سبتمبر) الماضي، بعد ان تطور ملف التحقيق في القضية، ونقل

عن مصادر مقربة ان السعوديين «طار عقلمهم» عندما قام مكتب التحقيقات الجنائي بإقتاع مكتب قضائي سويسري لكي يكشف عن حسابات بنكية سرية. وقال المصدر ان السعوديين عرفوا عن الامر عندما اتصلوا بالبنك السويسري، والحسابات المصرفية تتعلق بمدفوعات ضخمة بين فريق ثالث من شركات «الأوفشور» قد تكون تلقت مبالغ ضخمة على شكل عمولات سابقة سرية. وأشارت الى ان مكتب الاحتيالات والتزيف يسعى الآن للحصول على وثائق أخرى للتعرف على الجهات التي انتفعت من الحسابات المصرفية السرية في سويسرا والتي تردد بأنها تقوم إلى العاصمة السعودية الرياض، وبناء عليه طلبت الحكومة السعودية من احد دبلوماسييهما البارزين في سفارتها بلندن، يعتقد انه السفير نفسه، الامير محمد بن نواف بن عبد العزيز، زيارة مكتب الحكومة في (10 داوونينغ ستريت).

ونسبت الى مصادرها قائلة ان المسؤول السعودي قابل جوناثان باول مسدير السياسات في مكتب رئيس الوزراء توني بليير، حيث سلمه رسالة من 12 صفحة كتبتها شركة محاماة سعودية تطالب بشرح تفصيلي لأسباب استمرار التحقيق حول صفقة اليمامة بعد حصول السعوديين على تأكيد

خلال لقاء مع بليير في تموز (يوليو) من العام الماضي بوقف التحقيق. ويقول مصدر زعم انه اطلع على الرسالة ان السعوديين اتهموا الحكومة البريطانية بخرق وعودها وتعهداتها فيما يتعلق بصفقة اليمامة والحفاظ على سرية الصفقة، وبحسب التقرير فالسعوديون علقوا مؤقتا تسديد اموال صفقة تسليحية تم إبرامها في آب (أغسطس) الماضي لبيع الرياض 24 من أصل 72 مقالة من طراز (تايفون) والتي تعرف الآن باسم (يوروفايتر) بلغت قيمتها 11 مليار جنيه استرليني، وسعى داوونغ ستريت إلى إقناعهم بإبطال قرارهم غير أنهم أصروا على أنهم سينفذون تهديداتهم ما لم تتم الإستجابة إلى المطالب المذونة في رسالتهم. ووقعت السعودية وبريطانيا صفقة اليمامة عام 1985 تقوم بمقتضاها لندن ببيع الرياض 72 مقالة من طراز تورنادو و30 مقالة من طراز هوك وجرى تجديدها عام 1993 حين طلب السعوديون بحصول 48 مقالة أخرى من طراز تورنادو، كما اتفق البلدان في المرحلة الثالثة من الصفقة التي تم توقيعها العام الماضي على قيام بريطانيا ببيع السعودية 72 مقالة أخرى من طراز يوروفايتر.

وكانت الحكومة البريطانية وجدت نفسها في موقف حرج

تجاهل المطالب بالغاء الطوارئ وتعديل المادة 77 والمعارضة تحذر من تزايد الاحتقان

مبارك يعلن نفسه «رئيسا مدى الحياة»

مراقبون اعتبروه ردا على التكهات بتنحيه لجمال.. واخرون راوه «اعلان وفاة للديمقراطية»

لندن – «القدس العربي»–

من خالد الشامي:

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس للمرة الاولى انه سيققى في منصبه ما دام حيا، في سابقة لم تعرفها مصر منذ اعلان الجمهورية في العام 1953.

وجاء اعلان مبارك (78 عاما) ضمن خطاب سبقه ترويج اعلامي واسع امام مجلسي الشعب والشورى، واكد فيه ما كان اعلنه سابقا من عزمه اجراء تعديل ثان على المادة 76 في الدستور المصري التي تحدد شروط وضوابط الترشيح لرئاسة الجمهورية.

واشار مبارك الى ان التعديل يأتي «استكمالا» للتعديل السابق الذي كان حدد شروطا اعتبرتها المعارضة المصرية تعجيزية للمشاركة في الانتخابات الرئاسية، وهي حصول الاحزاب على خمسة بالمئة من مقاعد البرلمان، وبالنسبة للمستقلين حصولهم على تأييد 250 عضوا في المجالس النيابية والمحلية المنتخبة. وهذه شروط لا يتمتع بها واقعا سوى الحزب الوطني الحاكم الذي يتزاسه مبارك، واشار مبارك الى ان التعديل سيستشرف المستقبل بالنسبة لاحزاب المعارضة باعتبارها محور الرئيسي للعمل السياسي في البلاد، ولن يكتفي بأوضاعها الحالية.

واعتبر مراقبون ان مبارك ينوي تخفيف شروط مشاركة الاحزاب وليس رفعها بالكامل ما قد يعني خفض النسبة المطلوب الحصول عليها لثتمكن من التقدم بمرشح للرئاسة.

وخلال خطاب مبارك من اى اشارة الى تخفيف القيود المفروضة على ترشيح المستقلين، ما يوحي بالاباحة عليها، وهو ما يعتبره فقهاء دستوريون مخالفة واضحة للعديد من المواد في الدستور المصري الذي يكفل الحقوق السياسية المتساوية لكافة المواطنين بما في ذلك الترشح لرئاسة الجمهورية، كما خلا جمال مبارك من اى اشارة لتعديل المادة 77 في الدستور التي تنقي عدد الفترات الرئاسية مفتوحا، وهو ما سمح لمبارك بالبقاء في الحكم لفترة خامسة.

واعتبر خبراء ان مبارك لا يريد اعادة المادة 77 الى نصها الاصيل الذي كان يحدد فترتين رئاسيتين كحد اقصى لان ذلك قد يجبره على التنحي، بينما

الموريتانيون ادلوا باصواتهم

في اول خطوة نحو الديمقراطية

نواكشوط- «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

اغلقت معظم مراكز الاقتراع ابوابها مساء امس الأحد في موريتانيا عقب عملية التصويت في انتخابات تشريعية ولدية تؤشر لعودة الديمقراطية إلى موريتانيا.

وبينما أكدت مختلف الأطراف أن نسبة المشاركة كانت مرتفعة نسبيا، تواصلت طيلة الليلة الماضية عمليات فرز النتائج التي ستأخذ وقتا طويلا هذه المرة، حسب توضيحات من الداخلية الموريتانية، وذلك لأسباب منها أن الفرز يجري بشكل بطيء لمشاركة ممثلي المترشحين في تدقيق الأصوات ولشساعة الأراضي الموريتانية



سعر ■ الأردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بييرة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا ■ النسخة

القدس العربي

الشهر الماضي عندما تم نشر وثيقة عرضت في الارشيف الوطني بالخطأ تكشف عن ان سعر الطائرات التي باعتها بريطانيا السعودية من نوع تورنادو تم تخصيصه بشكل كبير وبقيمة 600 مليون جنيه استرليني، وذلك ضمن صفقة اليمامة التي وقعت عام 1985، وكانت الوثيقة التي اعدها مسؤول وحدة المبيعات في وزارة الدفاع سير كولن تشاندلر وارسلت من الرياض حيث كان موجودا لكي يرتب بيع 72 طائرة تورنادو و30 طائرة من نوع هوك وذلك نابعة عن شركة أنظمة الدفاع البريطانية «بي ايه اي»، وتظهر الوثيقة ان سعر الطائرات تم تخصيصه بنسبة الثلث وذلك للسفير البريطاني في الرياض ويلي موريس ان هذا المسؤول لديه اتهامات فساد في كل العقود.

وكان مكتب الفساد والجريمة بدأ تحقيقا في عقود اليمامة ضد مسؤولين في شركة الدفاع «بي ايه اي»، وتشير الأرقام ان كل طائرة تورناسود تم المبالغة في سعرها بنسبة 23 بالمئة من 16 مليون جنيه الي 21 مليونا، مما يعني رقم 600 مليون جنيهه حسبما نشر في مطبوعة عربية تحدثت عن قيمة العمولات التي حصل عليها المسؤولون السعوديون ووسطاؤهم في لندن والرياض.

اتهم قوى 14 آذار بالعمل بإمرة واشنطن

نصر الله يدعو مؤيديه للاستعداد للنزول للشارع لاسقاط الحكومة

بيروت- «القدس العربي»-من سعد الياس:

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، في كلمة بثتها قناة «المناهر» التابعة للحزب، أن على أنصار الحزب الاستعداد للنزول إلى الشارع للظاهر السلمي لإسقاط الحكومة في موعد لم يحدده. وبدا متفائلا بقرب إسقاط الحكومة من خلال قوله «اعتقد أن الوضع يجب أن ينتهي ان شاء الله قريبا جدا كي نعيد رأس السنة بارتياح وهدوء».

وحدث نصرالله أنصاره على الاستعداد نفسيا للنزول إلى الشارع لإسقاط حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة التي هاجمها، وصفها بحكومة السفير الأمريكي ببيروت. وقال في كلمة أمام «اللجان المنظمة للحزب الشعبي» المتوقع ضد الحكومة «عندما سندعو إلى التظاهر يمكن أن ندعو قبل أيام كما يمكن أن ندعو قبل 24 ساعة أو قبل ساعات قليلة لذا نريد أن تكون هناك جهوزية نفسية».

وحدد «خطوط حمرا» لعدم تجاوزوا خلال التحركات الشعبية وأبرزها «الحرب الأهلية» ضرب الاستقرار والسلم الأهلي، القتصاد والفئة الداخلية».

ويأتي خطاب نصر الله وسط تصاعد أزمة لبنان السياسية بعد فشل الأطراف في التهاجم على تشكيل حكومة وحدة وطنية، وانسحاب ستة وزرا من حكومة السنيورة، وشن الأمين العام لحزب الله هجوما غير مسبوق على الفريق الحاكم، وعلى الحكومة نفسها التي وصفها بحكومة السفير الأمريكي جيفري فيلتمان.

وقال ان هذه الحكومة غير شرعية وغير دستورية ولا يمكن انتمائها على القرار الوطني لأنها تلتزم بقرارات وإملاءات الإدارة الأمريكية، مؤكدا أن هدف الحزب حاليا إما تشكيل حكومة وحدة وطنية أو الذهاب إلى انتخابات مبكرة.



مواطن مصري يستمع الى خطاب الرئيس مبارك في مقهى شعبي بالقاهرة امس (رويتزر)

يتنحى عن الرئاسة عند بلوغه الثمانين من العمر في العام 2008، تاركا المجال امام الرئيس امس، بأنه دليل على وجود مخاوف في صفوف الحزب من ميادى التوريت وعواقبه على امن البلاد واستقرارها. الا ان مراقبين آخرين لا يعتبرون ان رئاسة مبارك «مدى الحياة» تتناقض مع سيادته والتوريت بل انها تقويه، حيث ان جمال مبارك يواصل توسيع سلطاته في الحكم في ادارة الشؤون اليومية للبلاد، بينما يكتفي والد بالبقاء كمرجع في الامور الاساسية، ومع احكام جمال كمرجع على الحكم واستكمال خبراته النافذة في المهول، مشيرين الى ان بقاء مبارك مدى الحياة لا يخفف من حالة الاحتقان والغموض بشأن المستقبل التي تعيشها البلاد. (تفاصيل ص 4)

حال حدوث فراغ في منصب الرئيس هو بين مرشح للحزب الحاكم مستمرس في ادارة شؤون الدولة وقادر على تأمين استمرار «الحالة الراهنة»، وبدائل «غير مجربة وغير معروفة اصلا» من المعارضة، ربما تتمتع بمصداقية بين النخبة ولكن لا تستطيع ان تضمن «الاستقرار» للأغلبية.

وكان خطاب مبارك حظي بتعهد اعلامي واسع حيث دعا التلفزيون المصري الى «ترقب خطاب هام» ولكنه جاء خاليا من ملاحظات التعديلات الدستورية كما جاء خاليا من الاشارة الى تقديم بديل عن قانون الطوارئ الذي تطالب كافة القوى السياسية في مصر بإلغائه، ومعهما المجلس القومي لحقوق الانسان التابع للدولة، وحدث معارضون من ان استمرار تجاهل المطالب السياسية والشعبية لا يمكن الا ان يدفع البلاد الى حافة الجهول، مشيرين الى ان بقاء مبارك مدى الحياة لا يخفف من حالة الاحتقان والغموض بشأن المستقبل التي تعيشها البلاد. (تفاصيل ص 4)

بطلب اللجوء السياسي وأنه ودع زملاءه في الصحفية بصعاء وداعا نهائيا، واستغل مرافقته للرئيس صالح إلى لندن ليكون أفضل الأوقات لتقديم طلب اللجوء، الذي قيل انه تم قبوله مبدئيا من قبل السلطات البريطانية، على الرغم من أنها كانت الراعية لمؤتمر المناحين الدوليين لليمن.

وتذكر أن سلمان استضيف من قبل أحد اقربائه المقيمين في بريطانيا في مدينة أخرى خارج لندن لم يحدد اسمها، وأنه ربما يقدم لديهم حتى تتم تسوية وضع اللجوء السياسي الذي يلحظ الحصول على الموافقة النهائية عليه قريبا.

ونشر موقع «الشورى نت» الاخباري المعارض أمس بياناً لخال سلمان قال فيه ان «اللحمة الوطنية (قد شقت) وتعددت مراتب المواطنه واضحت البلاد ضيعة لسادة الحكم وجلاوة النظام لممارسة النهب والعبث وشرء الدعم وفساد الحياة السياسية».

وأضاف سلمان في بيانه «لقد أوغل الحكم في اليمن في ممارسة الانتهاكات لحقوق وحريات المواطنين أفراداً وصحفاً وقوى سياسية وأفرغ الديمقراطية من محتواها

اتساع نطاق التظاهرات ضد زيارة بوش لاندونيسيا

في عيون المسلمين في جميع انحاء العالم،، كما تظاهر الاف الناشطين من حزب التحرير في مدينة مكاسو ورددوا هتافات التكبير. وتظاهر حوالي الف شخص في سورايايا، شرق جاوا فيما نظمت تجمعات في مدينتي جومبانغ وبوغونيفورور. وقد نظمت تظاهرات عديدة بحجم اقل من تظاهرات اثنه انتصر في الايام الماضية في اندونيسيا للمطالبة بالغاء زيارة بوش.

وحذرت وكالة الاستخبارات الاندونيسية من هجمات «راهابية» اثناء زيارة الرئيس الامريكي، ودعت لتخوي أعلى درجات الحذر. وصرح رئيس الوكالة بان التهديد يمكن ان يأتي من جماعة يقودها منسق الشبكة الراهابية ذات الصلة بتنظيم القاعدة في جنوب شرق اسيا نور الدين توب الهارب أو جماعات أخرى.

■ جاكرتا-اف ب- رويترز- قنا: خرج آلاف الاندونيسيين امس الاحد الى الشوارع للاحتجاج على زيارة الرئيس امريكي جورج بوش للتيقة امس الى مدينة قرب جاكرتا. وفي العاصمة تجمع حوالي خمسة آلاف عنصر من حزب العدالة والازهار، التنظيم الاسلامي، امام مسجد.

وفي حي اخر من جاكرتا، نظم الاف من المتدئ الاسلامي، وهو منظمة تضم حوالي 80 حركة دينية محافظة، تظاهرة نحو القصر الرئاسي.

وحملوا لافتات وضعت عليها صور بوش وكتب عليها «طلوبو، حيا او ميتا»، او «بوش العدو للهدود للمسلمن» وعانقوا بوش مجرم الحرب، وبوش كبير الراهبيين..

وقال نور الدين عضو جبهة المدافعين عن الاسلام للصحافين «بصفة اساسية يتفق الجميع على ان بوش قاتل

اليمن: اعلامي مرافق للرئيس علي صالح يطلب اللجوء السياسي في بريطانيا

المنعقد في لندن، والذي لم يعد برفقة الوفد الاعلامي الرئاسي الذي عاد فجر اليوم -امس- الأحد إلى صنعاء».

وأوضح أن سلمان كان شارك مؤتمر المبعثين الذين وصلوا لندن قبل بدهم مؤتمر المنحئين بيوم، ولم يحضروا أيا من جلساته باستثناء المؤتمر الصحافي الختامي، شاركهم برنامج اليومين الأولين لكنه اختفى في اليوم الثالث ولم يترك أي فتوان له في لندن. وأخرج موقف سلمان مطلب اللجوء السياسي في لندن الحكومة اليمنية التي ذهبت إلى لندن بكل ثقليها طلبا للمساعدات والمنح المالية الدولية لبرامجها التنموية، مقابل تعهدات بمنية بإجراء اصلاحات سياسية ومالية وفي الحقوق والحريات، ومكافحة الفساد الذي يلتهم كل مساعدة أو منحة مالية تقدم لليمن، وفقا لاطروحات المنحئين الدوليين.

وتعتبر حادثة سلمان ثاني حادثة لجوء سياسي لأحد أعضاء الوفد المرافق للرئيس صالح، حيث وقعت حادثة مماثلة العام الماضي، عند زيارة صالح لواشنطن، من قبل أحد أعضاء الوفد التجاري المرافق له.

PRICE LIST

Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turkey 2,250,000 TL • UK £1 • USA \$ 2.50 (New York \$2.00) • Can \$2.50